

بحار الأنوار

[87] أخي فقال: لاعطين الراية غدا، الخبر. قال ابن عمر: فما تنأى آخرنا حتى فتح لاولنا، فأخذ علي قاتل الانصاري فدفعه إلى أخيه فقتله. الواقدي: فوالله ما بلغ عسكر النبي صلى الله عليه وآله أخيرا حتى دخل علي عليه السلام حصون اليهود كلها، وهي قموص وناغم وشلالم ووطيخ وحصن المصعب بن معاذ وغنم، وكانت الغنيمة نصفها لعلي ونصفها لسائر الصحابة. شعبة وقتادة والحسن وابن عباس أنه نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: إن الله يأمرك يا محمد ويقول لك: إني بعثت جبرئيل إلى علي عليه السلام لينصره وعزتي وجلالي ما رمى علي حجرا إلى أهل خيبر إلا رمى جبرئيل حجرا، فادفع يا محمد إلى علي سهمين من غنائم خيبر: سهما له وسهم جبرئيل معه، فأنشأ خزيمة ابن ثابت هذه الابيات: وكان علي أرمد العين يبتغي * دواء فلما لم يحس مداويا - شفاه رسول الله صلى الله عليه وآله منه بتفله * فبورك مرقيا وبورك راقيا - وقال سأعطي الراية اليوم صارما * كميا محبا للرسول مواليا (1) - يحب الله والاله يحبه * به يفتح الله الحصون الاوابيا - فأصفي بها دون البرية كلها * عليا وسماه الوزير المواخيا (2) بيان: قال الفيروز آبادي: الجزع ويكسر: الخوز اليماني الصيني فيه سواد وبياض تشبه به العين (3) وقال: تأم الفرس: جاء جريا بعد جري (4). 12 - قب: فصل في قتاله في حرب الاحزاب: (5) ابن مسعود والصادق عليه السلام (1) الكمي: الشجاع. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 595 - 597. (3) القاموس 3: 12. (4) القاموس 4: 82. (5) في المصدر: في يوم الاحزاب.